فتوى

العلامة الشيخ محمد بن صالح

العثيمين رحمه الله

في

تعيين أن يكون الحقُّ في توحيد الأسماء والصفات، فيما قالَهُ السلف الصالح، دون من خالفهم، حتى لو كان من عدد من علماء أهل السنة، قد خالفوا السلف، فالقول:

قول السلف الصالح.

قال العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في «شرح القواعد المثلىٰ في صفات الله وأسمائه الحسنىٰ» (ص٢٧٢)؛ بعد أن تكلم فيما يخالف فيه الخلف، للسلف: (فَتعيَّن أن يكونَ الحقُّ، فيما قَالَهُ السلفُ[1]، دون غيرِهِم). اهـ

وقال العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في «شرح القواعد المثلىٰ» (ص٢٧٣): (لأنَّه كيف يُمكنُ أن يكونَ صَدْرُ هذه الأمةِ لا يعلمونَ الحقَّ فيما يتعلَّقُ: بأسماء الله تعالىٰ وصفاتهِ هذا لا يُمكنُ). اهـ

---

(١) ويشترط لمعرفة مذهب السلف الصالح في الأصول: أنْ يكون بعلمٍ وإنصافٍ.

فإن كان الشخص يتكلّم بجهل وتقليد، فإنَّه لا يمكنُ أن يعرف مذهب السلف الصالح علىٰ التفصيل العلمي.